

غريب الحديث لابن الجوزي

لفظٍ قال أبو عبيدة معناه أَرَبَهُ قَدْ يَدْلُغُ مِنْ بَيَانِ ذِي الْفَصَاحَةِ أَرَبَهُ
يَمْدَحُ الْإِنْسَانَ بِصَدَقِ حَتَّى يَمْرُفَ الْقُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ يَدْمُ مُمُّهُ
فِي مَدِّقٍ حَتَّى يَمْرُفَ الْقُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ فَكَأَنَّ رَسْمَهُ سَحَرَ السَّامِعِينَ بِذَلِكَ .
فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَمَانَ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِيهِ هَلْ أَبَدَنْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
بِمِثْلِهِ الَّذِي أَبَدَنْتَ هَذَا أَيْ هَلْ أَعْطَيْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا تُبَيِّنُهُ بِهِ وَالاسْمُ
الْبَائِنَةُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ لَا تَكُونُ الْبَائِنَةُ إِلَّا مِنَ الْوَالِدِينَ أَوْ أَحَدِهِمَا .
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ لِعَائِشَةَ إِنَّ نَبِيَّ كُنْتُ قَدْ أَبَدَنْتُكَ بِمِثْلِهِ .
فِي الْحَدِيثِ شَبَّهَتْ وَقُوعَ السَّيُوفِ بِوَقُوعِ الْبَيْتَارِزِ عَلَى الْمَوَاجِرِ الْبِيَارِزِ
الْعِصِيِّ وَالْمَوَاجِرِ الْخَشَبِيِّ الَّذِي يُدْقُ عَلَيْهِ الْقَصَّارُ .
كَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ لَا يُذَكَّرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَالَتْ بَيْبَا وَهِيَ لُغَةٌ فِي قَوْلِهِمْ
بِأَبِي أُبْدَلَتْ الْهَمْزُ يَاءً . بَابُ الْبَاءِ وَحَدَّثَهَا .
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّ رَجُلًا طَاهَرَهُ مِنْ أَمْرٍ أَتَيْهِ فَقَالَ لَعَلَّكَ
بِذَلِكَ أَيْ لَعَلَّكَ صَاحِبُ الْأَمْرِ .
أَتَى عُمَرُ بِأَمْرٍ أَعْرَأَهُ قَدْ فَجَّرْتَهُ فَقَالَ مَنْ بِكَ أَيْ مِنَ الْفَاعِلِ بِكَ